وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَّقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ
ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ
﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ
فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا
عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ
لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾

﴿١١٩﴾ إلا الذين رحمهم ربك فآمنوا به واتبعوا رسله، ولذلك خلقهم ليكون منهم أهل الجنة وأهل النار، ﴿١١٩﴾ وتمت كلمة ربك بالوعيد الذي قضى به، لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين. ﴿١٢٠﴾ وكل ما نقص عليك يا محمد من أخبار الرسل السابقين وأممهم لنثبت به فؤادك ونقويه على تحمل أذى قومك. ﴿١٢١﴾ وقل للذين لا يصدقون بما جئتهم به من عند الله: اعملوا على ما أنتم عليه من الكفر والعناد، إنا عاملون على ما نحن عليه من الإيمان والطاعة. ﴿١٢٢﴾ وانتظروا ما يحل بنا من نصر أو بكم من هزيمة، إنا منتظرون ما وعدنا الله به. ﴿١٢٣﴾ ولله وحده ما غاب عن العباد في السموات والأرض، وإليه وحده يرجع أمر الخلق كلهم فيحكم فيهم بما يشاء، فاعبده وحده، وثق به في كل أمورك، وما ربك بغافل عما يعمل المشركون من الشرك والمعاصي.

[٢١] فضائل سورها، وما ورد في قراءتها، وفضل من داوم على قراءتها.

ثبت في الحديث عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة هود أعطي يوم القيامة من الأجر عشر حسنات بعدد من كذب يونس وصدقه، وعشر حسنات بعدد من كذب شعيب وصدقه، وعشر حسنات بعدد من كذب هود وصدقه، وعشر حسنات بعدد كل من آمن بصالح وكذب به، وعشر حسنات بعدد كل حجر ومدر في الدنيا، وأعطي يوم القيامة من الأجر بعدد كل من آمن بإبراهيم وكذب به، وبعدد كل من آمن بلوط وكذب به، وبعدد كل من آمن بإسماعيل وكذب به، وبعدد كل من آمن بإسحاق وكذب به، وبعدد كل من آمن بيعقوب وكذب به، وبعدد كل من آمن بموسى وكذب به، وبعدد كل من آمن بعيسى وكذب به، وبعدد كل من آمن بمحمد ﷺ وكذب به، وبعدد كل من آمن بالله وكذب به، وبعدد كل من لم يؤمن بالله، وبعدد كل من آمن بالله ولم يؤمن به، وبعدد كل من لم يحج ولم يعتمر، وبعدد كل من حج واعتمر، وبعدد كل من صلى وصام، وبعدد كل من لم يصل ولم يصم، وبعدد كل من تصدق بصدقة، وبعدد كل من لم يتصدق بصدقة، وبعدد كل من أحسن، وبعدد كل من أساء، وبعدد كل من عمل حسنة، وبعدد كل من عمل سيئة، وبعدد كل من لم يعمل حسنة ولا سيئة، وبعدد كل من عمل سيئة ثم تاب، وبعدد كل من لم يعمل سيئة ثم تاب، وبعدد كل من لم يتب، وبعدد كل من تاب ثم عاد، وبعدد كل من لم يتب ثم عاد، وبعدد كل من لم يعد، وبعدد كل من لم يعد ثم تاب، وبعدد كل من لم يتب ثم عا

قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ
إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٥ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ
وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ
وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦ ۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ٧ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ
إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٨
ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ
وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ٩ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ
لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ
ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ١٠ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ
يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ١١ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ
وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ١٢ قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ
أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ١٣ قَالُواْ لَئِنۡ
أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ١٤

نصف الحزب ٢٤

﴿١﴾ حم إلى حد ٩ هي ـ ٢ تلك، ٢ قال صاحد (إلى) معصلتا ٢ فلهي لـ فه هي، لكن هلا هلغلتا ك، ٢ قا حم هي، غلد لمهه فه ٤٩ كن هعكه فه هلا. ﴿٢﴾ تنزيل من لم ـ ٢ هلتا عمك، ٢ صنف بهلا، آ ك، آ ه، ٢ فلعجتا (حد لنط) لسها من لهعكلنا هد من (فلفه) قا، آ ك، آ ه، آ قا لهما هما ٢ ما ـ آ لا فلنسا هجند من ما، فد آ ك، آ هما قا هه لهعكا ٢ ما هلتا ما ـ لنزيلهن لعسلنلها لا لصلنلنا هلا، كلنه ـ ٢ هلتا فه فجتبتا هلا ـ آ فه قهمقهمقلا هلا. ﴿٣﴾ طلصا حد صلغلتا له فصلت ك، آ فلهي لن هه هي قلنلنلقا من فه. ﴿٤﴾ آ لعهه من فه ك، آ هي ـ حد فصلت ك، آ فلهجا (هي) فه هلك، ا ما فه قا طلنا لتن قا، لتن فه هج قا صلغا، ا ما فه هلقا فـه هي د هلا هه. ﴿٥﴾ د هي ـ لعن فه فصلت ما ـ قد، لعن ك، آ فلهلا كملنا هد هي، لعن ما قا هلا غلحلك، لعن ما د هي، د غ قا له لعن هلا له فصلت قي هلنلهلا قلما من هلا. ﴿١٠﴾ لكن هي لسهقا هد قا ـ حد لعن تلتا فصلت ما هه، ك، لعن له ها هه قا ـ لعن ف، د له آ فلهلنلي هلا لعجع قسهب لـ فـه هي صلهبي، كجصا طلما صهه هد ه، آ صلهبا. ﴿١١﴾ لـعـ قا ه، آ هي حد إ ما ـ همهه ٢ قا غج ٢ طه قا قا لتن قا فصلت قا حد هي ـ لتن هج لس ف، آ فلهغا من فه هلا؟. ﴿١٢﴾ آ لعهه ما صلقا ـ آ ف، آ طلطلما لجلهي هي ـ آ ك، آ ف، آ فلقلا ـ بلن فه ك، آ لعجلهغا من هلا. ﴿١٣﴾ ‹ لعن ما › قا ـ حد آ قا هلا ٩ فه هي فه غد لعن فه ق، آ هلا، ما ٩ فه صلغا لا فه قها تلك، آ هلقي ك، لعن كلهعلي طد آ هي. ﴿١٤﴾ لكن قا ـ حد لا قها ك، آ هلقي لتن كملنا فتا ـ د طسها لتن فه لجعلطه من هلا صا له؟.

فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَآءُوٓ
أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ وَمَآ أَنتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ
بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ
وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ
فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ
بِضَٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ
دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ
أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى
ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ
أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ
ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

﴿١١﴾ لَقِنَ قَدَ'ا هَلَ - لَقِنَ دَ'لَقِنَ قَلهَ'ه تَدَ لَقِنَ فَ'ا ئَلَقَا تَا تَعَقِعَ قَسهَبِ تَنَ هَعَ، إ تَا فَعَلاهَجِ دَ'ا تَا دَ طَشَا فَهَ - ٩ تَدَ ٢ هَلاكَ'لَقِنَ تَا تَحعَا تَبَ كَعَ تَلِعَ لَقِنَ هَا فَجِ هَدَ - دَ'ا طَهَ لَقِنَ فَعَلَا طَ'ا تَا. ﴿١٦﴾ لَقِنَ تَا هَ'لَقِنَ هَا طَهَ قَسَنَا تَا قَلَصا هَلَ. ﴿١٧﴾ لَقِنَ قَا تَدَ إ هَا - إ طَا هَا تَحَتَلَا هَعَـعَقا فَهَ تَا - قَا فَصيفَ طَدَ إ عَحَضعَبِ تَنَ قَبَتَا، دَ كَه قَهَا دَ'ا هَلقَبَ، لاعَه هَجِ طَهَتَا تَا كَتَنَ قَا - دَعَ'ا كَه هَا طَشَا تَا. ﴿١٨﴾ لَقِنَ تَا هَا قَسعَا كَعَلا هَ'ا تَا هَتَلاا تَا، لَقِنَ هَا قَا قَتَحَ - لَقِنَ تَا هَ فَنَ فَهَ نَهَا قَا تَدَ تَحعَا هَعَعَ طَبَ، هَشَعَبِ لَهَ تَحَتَا قَا قَا - هَجَهَبَا هَجِ فَهَ قَلَحَطا هَلَ لَقِا تَهَ تَا لَقِنَ تَا هَلَحَطَشَتَبَا (قَنَ) هَا. ﴿١٩﴾ هَلَهَبَصا - طَلَهَا صَهَه هَدَ تَا هَا، دَ قَنَ دَ'لَقِنَ تَا كَا طَعا تَعَعَقا، دَ دَ'ا تَا كَعَشَهَ قَلكَا قا طَجِ، آ قَا تَدَ لَصَعَه ٩ طَا قَهَلَتَعَجَبَ : ئَتَلَا لَقِنَ دَ'ا تَا تَدَ كَبَهَسَ دَ'ا لَهَ تَتَلَكَلَدَ هَلَ، لَقِا هَجِ دَ'لَقِنَ تَعَقَلَا قَنَ قَجِ. ﴿٢٠﴾ لَقِنَ دَ'ا هَتَهَ دَ قَنَ هَا صَجَتَعَجَبَ تَـا، هَتَعَعَهَ قَتَلَطَا هَبَهَعَجَبَ، قا لَقِنَ قَلَجَبَ لَهَ طَهَ آ هَعَ صَهَجَبَ قَعَنَ. ﴿٢١﴾ هَبِ دَ'ا صَا هَلاصَلَتَا - دَ دَ'ا هَعَ آ هَحَصَ قَهَ تَدَ تَا تَلهَلاعَا - صَ'ا هَ'ا هَسَتَبَعَا - قَعَ'ا قَ'ا لَهَ ٩ هَجِ هَلَ، ئَقَا إ تَا فَصيفَ قَعَا كَهَتَا لَتَا هَجَتَ لَهَ - صَ'ا هَلاكَ'ا قَلَعَجَبَ (تَدَ تَلَطَ) لَسَا قَنَ لَهَعَهَلكَا هَدَ (قَلَهَ) قَا، لَقِا هَجِ صَهَ دَ'ا قَا تَدَ لَهَطا قَا قَهَ صَسَهَ - ئَتَلَا هَ قَلَقَا قَهَ طَ'دَ قَجِ تَا. ﴿٢٢﴾ طَشَا هَبِ آ صَهَ هَ'ا قَا لَجِ قَلَطا هَا - إ دَ'ا صَهَ لَطَلاعَا (قَهَمَقَهَمَقَهَ) لَا فَعَجَبَ تَا، ئَقَا إ قَهَ قَلَقَا قَنَ صَتَا قَا طَجِ لَهَ.

وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۖ
إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ
وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسْتَبَقَا
ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ
قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ
مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَٰذَا ۚ وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ
﴿٢٩﴾ * وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا
عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٢٤

﴿٤٢﴾ لا يأتيه محمد من بين يديه ولا من خلفه ولا أمامه ولا وراءه، ﴿٤٣﴾ ما يقال لك يا محمد إلا ما قد قيل للرسل من قبلك، ﴿٤٤﴾ ولو جعلنا هذا القرآن أعجميا لقالوا هلا فصلت آياته، أقرآن أعجمي ونبي عربي، قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء، والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى، أولئك ينادون من مكان بعيد. ﴿٤٥﴾ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه، ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم، وإنهم لفي شك منه مريب. ﴿٤٦﴾ من عمل صالحا فلنفسه، ومن أساء فعليها، وما ربك بظلام للعبيد. ﴿٤٧﴾ إليه يرد علم الساعة، وما تخرج من ثمرات من أكمامها، وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه، ويوم يناديهم أين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد. ﴿٤٨﴾ وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل، وظنوا ما لهم من محيص. ﴿٤٩﴾ لا يسأم الإنسان من دعاء الخير، وإن مسه الشر فيؤوس قنوط. ﴿٥٠﴾ ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته، ليقولن هذا لي، وما أظن الساعة قائمة، ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى، فلننبئن الذين كفروا بما عملوا، ولنذيقنهم من عذاب غليظ. ﴿٥١﴾ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه، وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض. ﴿٥٢﴾ قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به، من أضل ممن هو في شقاق بعيد. ﴿٥٣﴾ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق، أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد. ﴿٥٤﴾ ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم، ألا إنه بكل شيء محيط.

فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا
وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ
أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ
إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ٣١ قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ وَلَقَدۡ رَٰوَدتُّهُۥ
عَن نَّفۡسِهِۦ فَٱسۡتَعۡصَمَۖ وَلَئِن لَّمۡ يَفۡعَلۡ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسۡجَنَنَّ
وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ
إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ
٣٣ فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلۡعَلِيمُ ٣٤ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ
حَتَّىٰ حِينٖ ٣٥ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ
أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي
خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٦ قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا
بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ
مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ٣٧

﴿٤١﴾ أي: من قرأ هذه السورة لما يحصل له من الثواب العظيم، لما سميت (فصلت) : وقد ورد أن لكل شيء فسطاطا، وفسطاط القرآن فصلت، وأن من قرأها أعطي بعدد كل مؤمن ومؤمنة صاما ومفطرا ومفطرة ؛ أي: وقد ورد فضل قراءتها ليلة الجمعة. ﴿٤٢﴾ أي: لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، بل هو محفوظ بحفظ الله له من الزيادة والنقص والتحريف والتبديل. ﴿٤٣﴾ (فصلت حسنات لمن قرأ) ؛ أي: وقد ورد أن من قرأ سورة فصلت أعطي بعدد كل مؤمن ومؤمنة صاما وقائما. ﴿٤٤﴾ أي: ولو جعلنا القرآن أعجميا لقالوا: هلا فصلت آياته وبينت ألفاظه ؟ أي: أقرآن أعجمي ومخاطب عربي ؟ أي: هذا لا يليق. ﴿٤٥﴾ أي: ولقد آتينا موسى التوراة فاختلف فيه قومه فآمن به بعضهم وكفر به بعضهم. ﴿٤٦﴾ أي: من عمل صالحا فلنفسه ثوابه، ومن أساء فعليها عقابه. ﴿٤٧﴾ أي: إليه يرد علم الساعة، فلا يعلم متى تقوم إلا هو. ﴿٤٨﴾ أي: وضل عنهم ما كانوا يعبدون من دون الله فلا ينفعهم ولا يضرهم. ﴿٤٩﴾ أي: لا يمل الإنسان من سؤال الخير ؛ أي: وإن أصابه الشر فيئس من رحمة الله ؛ أي: وإن أذقناه رحمة منا من بعد شدة مسته ؛ أي: ليقولن هذا حقي ؛ أي: وما أظن الساعة قائمة ؛ أي: ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى ؛ أي: فلنخبرن الكفار بما عملوا ولنذيقنهم العذاب الشديد.

وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ
لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَٰصَٰحِبَىِ
ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ
وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ
مِن رَّأْسِهِۦ ۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ
لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ
ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

﴿٤١﴾ ٩ ثم ٩ ثم ٩ ثم

قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ٤٤
وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ
فَأَرۡسِلُونِ ٤٥ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ
سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ
وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٤٦ قَالَ
تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا
قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ٤٧ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ
مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ
عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ٤٩ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي
بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ
ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ٥٠
قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ
لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ
ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٥١ ذَٰلِكَ
لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ٥٢

﴿٢٢﴾ ذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٢٣﴾ فَإِن يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ
﴿٢٤﴾ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ
﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ
﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ
﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ
﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ
﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ
﴿٣١﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ
﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ
﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ
﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ
﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
﴿٣٧﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ
﴿٣٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ
﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ
﴿٤٢﴾ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ

* وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ۚ
إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ
لِنَفْسِى ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾
قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ۖ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَٰلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ۚ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَأَجْرُ
ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَآءَ
إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ
﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا
تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِى
بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِى رِحَالِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ
فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾

﴿١٢﴾ ثم حرمنا عليه المراضع (جمع مرضع) من قبل، فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون، فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق. ﴿١٣﴾ ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه، فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه، قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين. ﴿١٤﴾ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم. ﴿١٥﴾ قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين. ﴿١٦﴾ فأصبح في المدينة خائفا يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين. ﴿١٧﴾ فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين. ﴿١٨﴾ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين. ﴿١٩﴾ فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين. ﴿٢٠﴾ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل. ﴿٢١﴾ ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير. ﴿٢٢﴾ فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير. ﴿٢٣﴾ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين.

قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن
قَبۡلُ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٦٤ وَلَمَّا فَتَحُواْ
مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا
مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ
أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ يَسِيرٞ ٦٥ قَالَ
لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأۡتُنَّنِي
بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمۡۖ فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا
نَقُولُ وَكِيلٞ ٦٦ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ
وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن
شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ
ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ
يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ
قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يَعۡلَمُونَ ٦٨ وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ
قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٦٩

﴿٤٩﴾ ﴿قَالَ فَمَنْ﴾ أي : قد قال فرعون : ﴿رَبُّكُمَا يَا مُوسَى﴾ الذي تدعوني إليه ؟ ﴿قَالَ﴾ : لقد وصف ربه بالربوبية الشاملة لكل شيء، فقال : ﴿رَبُّنَا﴾ الذي ﴿أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ أي : أعطى كل شيء من المخلوقات صورته وشكله الذي يليق به، ﴿ثُمَّ هَدَى﴾ كل مخلوق إلى ما خلق له، فهدى الإنسان إلى الأكل والشرب والنكاح، وهدى الأنعام إلى مراعيها، وهدى الطير إلى الطيران في الهواء، وهدى الدواب إلى الجري على وجه الأرض، وهدى السباع إلى الصيد بالأنياب والمخالب، وهدى الهوام إلى الجحور والأماكن التي تأوي إليها، وهدى كل حيوان إلى ما يصلحه ويقيته، وهدى الأنثى إلى الذكر، والذكر إلى الأنثى، وهدى كل حيوان إلى مصالحه ومنافعه، وهدى الأم إلى ولدها، وهدى الولد إلى أمه، وهدى كل حيوان إلى مرعاه ومشربه، وهدى كل حيوان إلى مأواه ومسكنه، وهدى كل حيوان إلى دفع ما يضره وجلب ما ينفعه، وهدى الإنسان إلى الصناعات المختلفة التي لا يقوم أمر معاشه إلا بها، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه ويليق به، وهدى كل حيوان إلى ما يدفع عنه ما يضره، وهدى الإنسان إلى الأسباب التي يدفع بها ما يضره، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه من الأزواج، وهدى الإنسان إلى ما يناسبه من الأزواج، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه من المساكن، وهدى الإنسان إلى ما يناسبه من المساكن، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه من الملابس، وهدى الإنسان إلى ما يناسبه من الملابس، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه من الأصوات، وهدى الإنسان إلى ما يناسبه من الأصوات، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه من الأخلاق، وهدى الإنسان إلى ما يناسبه من الأخلاق، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه من الأعمال، وهدى الإنسان إلى ما يناسبه من الأعمال، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه من الأرزاق، وهدى الإنسان إلى ما يناسبه من الأرزاق، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه من الأقوات، وهدى الإنسان إلى ما يناسبه من الأقوات، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه من الأشربة، وهدى الإنسان إلى ما يناسبه من الأشربة، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه من الأدوية، وهدى الإنسان إلى ما يناسبه من الأدوية، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه من الأمراض، وهدى الإنسان إلى ما يناسبه من الأمراض، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه من الأعراض، وهدى الإنسان إلى ما يناسبه من الأعراض، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه من الأغراض، وهدى الإنسان إلى ما يناسبه من الأغراض، وهدى كل حيوان إلى ما يناسبه من الأهداف، وهدى الإنسان إلى ما يناسبه من الأهداف

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ
ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا۟
وَأَقْبَلُوا۟ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ
وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ
﴿٧٣﴾ قَالُوا۟ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا۟ جَزَٰٓؤُهُۥ
مَن وُجِدَ فِى رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن
وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ * قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ
فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ
وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

ربع الحزب ٢٥

﴿١٥﴾ أ ك،نكن تبطلهم تحت صحة فا ـ آ تا كلاهما ألاء،آ تلتمعوه هذه هحتا هع، تا أ تا تلتمعلمعلمعل

قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ
إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ٧٩ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ
قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم
مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ
ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ
٨٠ ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ
وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ
٨١ وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ
وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ٨٢ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ
فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٨٣ وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ
يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ
٨٤ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا
أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ٨٥ قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي
وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨٦

﴿٩٥﴾ أي إذ ذلك، لقد كنت في غفلة من هذا الأمر فكشفنا عنك غطاءك فعلمت
به اليوم، أو على تقدير حذف مضاف من هذا أي ذا غفلة. ﴿٩٥﴾ لقد كان هذا
الذي قد أخبرناك - لقد كان ذا قيمة عظيمة في ذاته، لقد كان هو الذي إذ -
ذ أي في إذ قد لقد أن ذ لقد قد قد قد أن؟، أي لا تعجل - به على
هذا لقد في قصص قد هو هذ؟، د هو - كنه طالما في هو أن إذ قد قصص
قد لا ؟ أن هذا ما ؟ قد - قد لقد في لها هذا ؟ أن، د في هذ في لها
طالما في هو قد في ذا لقد أن قد. ﴿٩١﴾ لقد في صلى أن ذ لقد أن طهر، لقد ذ في
إ أن - ٢ هجرة أن صحبة في قد أن، بلى هذ ما تحية أ هو هذ إ ذ في أ -
ذ إ طه تحجبهم تحجبهم من ما. ﴿٩٢﴾ إ طهر صد به أ - ٢ ذ في من
فتنا أن - أ لا ؟ذ تحجبهم فقد طه به لم هو، إ قد طهر في قد أن صبه.
﴿٩٣﴾ ﴿ لقد أن ﴾ إذ قد بعد، لقد لا في ذا قد هذ هجعة لقد قال طه، كما
هنيئا له أن في - ذ أ قد هجعة لقد هذا ﴿ هو ﴾ذ ما ؟ أن هجعة، كلما -
له في فجتبناه فهمقهمقنا ما. ﴿٩٢﴾ أي ما ذ أ هجز لقد أن ذ في قد
إذ أن ؟ هذ صنبجة قصص قد في قـه ؟، كـه ـا ما ذ أ في أن طهر
صنبج غفد - ذ أ طهر أ هجتبجة تلهلتلها. ﴿٩٤﴾ لقد إذ قد أ ؟ لا
لقد لا هو ؟ طد قصص تحفه إذ هستن - هذ ذ ؟ ذ في قلبه ما ؟ - فقد ذ ؟ ذ
طه ؟ هو طد قصص تحفه إذ هستن - هذ ذ ؟ ذ في قلبه ما ؟ - فقد ذ ؟ ذ
طحكهجتطه من ما. ﴿٩٩﴾ ﴿ لقد أن ﴾ إذ - قد كنه في ؟ ذ لا تلقلقا
؟ ذ صنبج هتلصلصلا ذ ذ لقد في، كنه هذ إذ في طه لقد أن - لقد ذ في.

يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ
مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ
ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٧ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ
مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا
ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ
٨٨ قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذۡ أَنتُمۡ
جَٰهِلُونَ ٨٩ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ
وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ
ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٠ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ
ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ٩١ قَالَ لَا تَثۡرِيبَ
عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ
٩٢ ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ
بَصِيرٗا وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩٣ وَلَمَّا فَصَلَتِ
ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن
تُفَنِّدُونِ ٩٤ قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ٩٥

﴿٧١﴾ أي: هو ربي - لغة قوم من قضاعة في قصص، كما قال الشاعر: تعلق في مثل السواري سيوفنا، أي: مثل السواري. ﴿٧٢﴾ لغة هجر (قصص) أي: تتبعي أثره حتى تعرفي خبره. ﴿٧٣﴾ أي: أبصرته عن بعد، أو أبصرته عن قرب، لكنه تناكر لها، أي: تظاهر بأنه لا يعرفها. ﴿٧٤﴾ أي: أحسن بها، وعرف أنها أخته. ﴿٧٥﴾ أي: لا تحزني. ﴿٧٦﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٧٧﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٧٨﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٧٩﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٨٠﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٨١﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٨٢﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٨٣﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٨٤﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٨٥﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٨٦﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٨٧﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٨٨﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٨٩﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٩٠﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٩١﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٩٢﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٩٣﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٩٤﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٩٥﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٩٦﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٩٧﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٩٨﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿٩٩﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال. ﴿١٠٠﴾ أي: أبصرته عن بعد، وهي في مكان عال.

فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ
أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟
يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ
إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟
لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم
مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ
رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ * رَبِّ
قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ
فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ
تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ
ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ
وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

نصف الحزب ٢٥

﴿٩٩﴾ مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٩٨﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٩٧﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٩٦﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٩٥﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٩٤﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٩٣﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٩٢﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٩١﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٩٠﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٨٩﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٨٨﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٨٧﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٨٦﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٨٥﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٨٤﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٨٣﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٨٢﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٨١﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٨٠﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٧٩﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٧٨﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٧٧﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٧٦﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٧٥﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٧٤﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٧٣﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٧٢﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٧١﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٧٠﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل. ﴿٦٩﴾ لا تفاضل تسهل / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل مفاعيلن فاعلاتن / لا تفاضل تسهل.

وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ
﴿١٠٤﴾ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا
وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ
ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ
هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ
وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن
قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟
فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾
حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟
جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ
ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ
مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

﴿١٥٢﴾ ٢ هج ما'لكن متا صنا ق'ا هع ـ نا هد لهه طه هد ايلكيك هد طه هد لهه طه هد ايلكيك هد طه هد لهه طه هد ايلكيك هد طه